حـــرف الغيـــن

٥٣٩ الغازى بن قيس القرطبى أبو محمد (ت ١٩٩ هـ)(*)

قال الخُشَنى : أصله من الموالى ، كانت له درجة مرتفعة فى العلم ، قرأ على نافع بن أبى نُعَيْم قارئ أهل المدينة ، وكان قد سمع الموطَّأ من مالك بن أنس ، وكان يحفظه ظاهرًا .

وقال الزُّبيدى : كان ملتزمًا للتأديب بقرطبة ، أيام دخول عبد الرحمن بن معاوية (الدَّاخل) الأندلس ، ثم رحل إلى المشرق ، وشهد تأليف مالك للموطَّأ ، وهو أول من أدخله الأندلس ، وأدرك نافع بن أبى نُعَيْم وقرأ عليه ، وهو أول من أدخل قراءته، وكان الخليفة عبد الرحمن الدَّاخل له مُجلاً معظِّمًا ، وكان يأتيه ويصله فى منزله . وعُرِض عليه القضاء فأباه ، وأدرك من رجال اللغة الأصمعى ونظراءه ، واستأدبه هشام والحكم لأبنائهما ، وأظنُّه أدَّب ولد عبد الرحمن بن معاوية . توفى سنة تسع وتسعين ومائة .

وقال ابن الفرضى : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا محمد ، رحل فى صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية فسمع من مالك بن أنس الموطَّأ ، وسمع من محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذِئب ، وعبد الملك بن جُرَيْج والأوزاعى وغيرهم .

روى عنه عبد الملك بن حبيب ، وأصبغ بن خليل ، وعثمان بن أيوب .

٥٤٠ غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصارى القرطبى أبو بكر وأبو تمام بن الأستاذ أبى القاسم الشراط (ت ٦٠٠ هـ)(**)

كان من جلّة المقرئين ، ونبلاء المحدِّثين ، ومَهَرة النحويين ، حافظًا للغة ، ذاكرًا للآداب ، مع الفضل والزهد التام ، وحسن المحاضرة . أقرأ الناس القرآن بمجلس

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٣٩٣ وفيه : (الغاز) بدون ياء ، طبقات الزُّبيدى رقم ١٩٣ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٠١٥ ، جذوة المقتبس ص ٣٠٥ ، بغية الملتمس رقم ١٤٧٢ ، غاية النهاية ٢/ ٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠ رقم ١٨٨٦ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٥٢ رقم ١٤١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ص ٥١٩ رقم ٩٨٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠ رقم ١٨٨٨ ، نفح الطيب ٣/ ١٣٩ .

أبيه بقرطبة فى حياته وبعد وفاته ، وأسمع أيضًا الحديث ، ودرَّس العربية والآداب ، وكان من أهل العلم والعمل والهَدْى الصالح ، محببًا إلى الخاصة والعامة ، من أهل الدراية والرواية مع البصر التام بالقراءات ووجوه الإعراب واللغات ، كما كان من أحسن الناس قراءة للقرآن ، وله شعر لا بأس به .

أخذ القراءات عن أبيه وعن أبى بكر بن خير وسمع منهما ، واختصَّ بأبى القاسم بن بشكوال فسمع منه الكثير ، وسمع أيضًا من أبى الحسن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن بقى ، وأبى عبد الله محمد بن على اللاردىّ ، وأبى العباس بن مضاء النَّحوىّ ، وأبى عبد الله بن عرَّاق ، وأبى إسحاق بن طلحة ، وأبى محمد بن عبد الله بن يزيد السَّعدىّ وأبى الحسن بن عقاب، وأبى عبد الله بن حفص وغيرهم ، وأجاز له جماعة كبيرة منهم أبو الحسن بن حنين وأبو محمد بن دحمان ، وأبو الحسن ابن كوثر ، وأبو محمد بن بُونة وسواهم .

روى عنه ابن أخته أبو القاسم بن الطيلسان وغيره .

مولده ليلة الثلاثاء لثمانى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ووفاته يوم السَّبت السادس من شهر ربيع الآخر سنة ستمائة .

٥٤١ غالب بن عبد الله بن أبى اليمن بن محمد بن عامل القيسى النحوى الميورقى أبو تمام المعروف بالقطينىّ (ت ٦٦٥ هـ)(*)

من قطين؛ وهى قرية بميورقة، وسكن دانية ، لقى أبا عبد الله حبيب بن أحمد ؛ وقد قارب التسعين فسمع منه شرح غريب الحديث لابن قتيبة وغريب القرآن ومشكله له أيضًا، وأجاز له جميع روايته عن قاسم بن أصبغ، وأبى على البغدادى وغيرهما ، ورحل إلى قرطبة فى سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ولقى هنالك أبا العلاء صاعد بن

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ٤/ ٤٩ رقم ١٣٦ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٥١٧ رقم ٩٨٢ ، الصِّلة لابن بشكوال ٢/ ٤٣٢ رقم ٩٨٠ ، جذوة المقتبس ٣٠٦ رقم ٣٥١ واسمه فيه : غالب بن عبد الله الثغرىّ ، بغية الملتمس ٤٢٦ رقم ١٢٧٤ واسمه فيه : غالب بن محمد ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦ رقم ١٥٠ ، غاية النهاية ٢/ ٢ رقم ٢٥٣٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠ رقم ١٨٨٧ ذكر اسمه ثم بياض تحت الاسم .

الحسن اللغـوىّ ؛ وقد أسنَّ فقـرأ عليه «الألفاظ» و«إصـلاح المنطق» لابن السكيت ، وصحب أبا الفتوح ثابت بن محمد الجرجانىّ وأخذ عنه كثيرًا ، وأخذ عن أبى عمرو عثمان بن سـعيد نزيل دانية القراءات السَّبع ، وأجاز له جـميع ما رواه وألَّفه ، وعُنى بالعربية والآداب وقعد لتدريس ذلك .

أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن الفرضى وأبو الأصبغ بن شفيع وأبو الحسن بن أفلح الأوسىّ المعروف بالقَلَبَّق أجـاز له جميع رواياته . قال ابن أفلح تلمـيذه : أجاز لى جميع رواياته ثـم سألته عن سنِّه ومولده وبلده فقـال : وُلدت سنة ثلاث وتسعين وثلثمـائة فى جزيرة ميورقـة بقرية أبى التى يُقال لها «يليـر» ، ثم تُوفِّى أبى ورجعت مـع أمِّى إلى قـرية والدهـا التى يُقـال لهـا قطين ، وأقـمت بهـا إلى أول سنة سـبع وأربعمائة، ثم ارتحلت إلى حاضرة ميورقة لطلب العلم؛ فنُسبت إلى قطين قرية أمِّى. قال : وتوفى فى اليوم الثانى عشر من رمضان سنة خمس وستين وأربعمائة .

٥٤٢ غانم بن وليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزومىّ القرشىّ المالقىّ النحوىّ اللغوىّ أبو محمد (ت ٤٧٠ هـ)(*)

من أهل مالقة ، كان لُغويًا ، فقيهًا ، مُدرِّسًا ، أستاذًا فى الأدب وفنونه ، أحد أفراد أهل الأدب والمحـققين به ، وكان أهل الأندلس يـعدّون الأدباء فى ذلك الوقت ثلاثة : أبو مروان بن سراج بقـرطبة ، والأعلم بإشبيليـة ، وغانم هذا بمالقة ، ولكنْ زاد غانم عليهما بالفقه والحديث والطب والكلام .

روى عن أبى عمر يوسف بن عبد الله ، وأبى عبد الله بن السرَّاج .

توفى سنة سبعين وأربعمائة . ومن شعره :

ثَلاثةٌ يُجْهلُ مقدارُهـــا ... الأمْن والصِّحـةُ والقُوتُ

فلاتَثِقْ بالمالِ من غيرها ... لـــو أنَّـــه دُرٌّ ويَاقوتُ

(*) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٥٠ - ٤٥١ ، بـغية الملتمس ٤٤٧ - ٤٤٨، مطمح الأنفس ٦٠ - ٦١ ، إنباه الرواة ٢/ ٣٨٩ ، معجم الأدباء ١٦/ ١٦٦ - ١٦٧، إشـارة التعيين ٢٥٣ رقم ١٥٢، البلغة ١٦٩ رقم ٢٦٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤١ رقم ١٨٨٩ .